عدد ٢٦٤ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

في سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ١٠ السبت ذي الحجة ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٩ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٦

نار باردة ...

حديث النعمة ...!

خير لي ولك ان لا نجد غير الاسنة مركبا، ولا نلقي سوى الزمهرير مقاما، ولا نحتسي الا نقيع الحنضل شرابا من ان تتخذ حديث النعمة صاحبا او خليلا ، كثيرا من الوقت او قليلا ،

عرفنا من حديثي النعمة احادا اصبحوا بعد وصولها لايديهم ليسوا هم الذين كانوا قبل ذلك يرون انفسهم من جملة عباد الله لهم ما للعباد وعليهم ما على هؤلاء ، وصرنا اذا ابصرنا احدهم فكاننا نبصر طفلا مفطوما ، او صبيا من التربية محروما، يريد الشيء ولا يريده في حين واحد ، ويشتهي ما يرى ويعاف ما يشتهي ، ويطلب ما لا يوجد ، ويطمح الى المستحيل ، ويبخس ابدع الموجودات، ويعجب باخبث المرئيات... فحديث النعمة مجنون على الاصح !

ان من النعمة ما هو نقمة اذا ما طوق رقبة من كان عديم التربية ناضب الراس من التهذيب ، لان النعمة اذا اتصلت بمثل هذا تقلبه مثالا للحماقة ، وعنوانا على الذبذبة ، ومصداقا لقول من قال لا ادب يفيد ولا اديب ...

الا قولوا لاولئك الذين امتلات ايديهم بعد فراغها انكم لا تزالون انتم ، فاقلعوا عن طباع نراها تزين لكم ما انتم فيه من ادعاء يجعلكم سخرية ، ورياء يضحك احقر الناس عليكم ، وانتفاخ حري بكم ان تذكروا معه قصة الضفدع يوم اقلاقها ...

ونحن وان كنا ندعو الله في كل ساعة ان يمن علينا برزق وافر الا اننا نساله ان يدعنا فقراء اذا ما قدر لاخلاقنا ان تفسد بوفرة ارزاقنا ...

رغم ارباحه ...!

كتبت اكثر من مرة واكثر من مرتين عن صدد الاكرية والمحلات والمسوغين ، وما كنت في كل مرة الا نصيرا للضعيف ذلك الذي يجب ان يجد في قلب المالك شيئا من الرافة والشفقة على ضعفه ، غير ان هذا الدفاع لا يطيب لي ولا يعذب في صورة ما اذا استنسر ذلك الضعيف وتطاول الى هضم حقوق المالك بحرمانه من ملكه ومن معين كرائه ،

تسوغ احد الايطاليين مخزنا بنهج الكنيسة لبيع (الشراب الاحمر) الذي لا يخفى ما لتجارته من الارباح الطويلة العريضة ، ورغم ذلك فالمتسوغ هذا قد امتطى متن اللدد وابى الا ان يتعب المالك (الذي هو حضرة العلامة المفضال الشيخ السيد محمد الصالح بن مراد المدرس الحنفي من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم) اتعابا طائلة اذ تعاصى عن تسليم المحل وعن الايفاء بالكراء ، ومن اجل ذلك اضطر صاحبه لاستصدار حكم عليه فصدر بالتخلي عن المخزن في الحال !

لم يمتثل المحكوم عليه لاجراء التنفيذ ولذا شاهدنا في يوم من الاسبوع الماضي كيف نفذ ذلك الحكم بطرق الجبر التي التجا اليها الشيخ المحكوم له ، حيث اضاع وقتا ثمينا في الوقوف على فتح مخزنه بتكسير بابه

اقول حقيقة ان بعض المتسوغين لا يستحقون شفقة لما ياتون من التعنت والتنكيل بذوي الاملاك ولوكان الاولون من باعة المدام ، وهؤلاء من العلماء الاعلام ،

شكرا شكرا...

شكرا للريح وللهوى ، وشكرا للقط اذا عوى وشكرا للدجاجة اذا باضت ، وشكرا للارنب اذا حاضت، وشكرا لمن تابط البلاء ، وشكرا لمن دخل بيت الخلاء... وهكذا سنسدي الشكر على كاهل المجازفة الى كل من تقع عليه عين بني الانسان .

واذا قال قائل هذا فكر غير رشيد ، ونظر غير سديد ، نقول له اننا قرانا في جريدة « النهضة » ما كتبه اليها مكاتبها بماطر من قوله (ان اهالي بلد ماطر وعملها يبلغون ثناءهم التام لجناب الفاضل المحترم السيد عبد القادر المسعي نائب مجلس الجهة لما قام به من الاعمال الجليلة حيث اعطى لمطالب منوبيه صبغة متاكدة القبول لدى رجال الحكومة الخ)

اعلان - يعلن صاحب النديم بانه مستعد من الساعة ٩ صباحا الى الزوال لان يقبل في مكتبه كل من ياتيه ليبلغه الثناء والشكر على اصداره لهذا العدد من جريدته ...

ملحق خير - على من وجد عقلا ضالا ان يسلمه الى صاحبه وله جائزة مالية زيادة عن الاجر والثواب ، والشكر ايضا ...!

حسين الجزيري

احمد شوقي بك

تلقينا رسالة من احد اصدقائنا بقاهرة مصر افادتنا بان الشاعر الكبير (احمد شوقي بك) سيزور الديار التونسية في خلال الشهر الجاري ،

فسرنا الخبر جدا السرور وايقنا بما سيلاقيه هذا الضيف المعتبر من الاكرام اللائق بمقام نابغة مثله والنديم يرحب به سلفا وينتظر تشريفه بفارغ الصبر ،

يسألونك عن ...

باب النفقة

فمعلوم لديكم ان عبدكم هذا قد اعتاد على مشاركة اخوانه الطلبة كل سنة في تحرير المقالة الفقهية للامتحان التطويعي ، وصعب على الانسان ان ينسى عوائده

اقول (وقول الله خير من قولي) ان حقيقة النفقة هي داء مستمر ومرض متجدد على حد قولهم (اقتلو يصبح حي) ومثالها ان تقول انفق زيد على عشائه ثلاثين فرنكا بدون ان يشتري لحما وما كان العشاء الا (شكشوكة بطاطس) وما في ذلك من عجب ما دامت ليترة الزيت قد اصبحت بـ ١٢ فرنكا ، والكيلو خبز بفرنكين ونصف ، وزيد المذكور عنده زوجة وخمسة ابناء اما اذا اشتهى او اشتهت او اشتهوا اللحم في يوم بعد ايام فقل له (يدك على خمسين فرنك) وسبحان الله وبحمده

ومن عذابات النفقة ما يصرفه الصحفي على كل عدد من الجريدة اوراقا بعضها فوق بعض - لصاحب المطبعة - لصاحب الورق - لكاتب العناوين - لادارة البريد - وهذا الصنف من النفقة يسمى عند الحنابلة (يا خسارة فمحي وشعيري في باردات الركايب) ، ومثال الركائب الباردة كأن يرسل فلان تواصيل الى السرس والى بيشون والى المغرب مثلا فترجع كما مشت ويكون هذا الصنيع المنافي لعلو الهمة حجرة في طريق سير النفقة ، وذهب بعض الفقهاء من المشتركين الى القول بانها (سابقة وجرايه وما تاكلشي الشعير) وهذا مخالف لما حققته الفقيهة النبيهة السيدة (اللبرة) التي كتبت في هذا الباب ما لم تكتبه الانسة (الكلبرة) ، وهذا ما اقتضاه الايجاز والاختصار ، من مستحضرات فقيه العام الاسود عبدكم ...

(المهذار)

كان التونسي اذا لقيه صاحب في الصباح يقول له صباح الخير فقط ، اما اليوم فانه يزيد عليها : (بكم اصبح اليوم الركوب في الترمفاي) ... ؟

***

قالوا للشيخ الساحي في المؤتمر المصري :

جاءنا الخبر بانهم (ماوكلوكش) فقال وحياتكم انهم وكلوني (ارز باللبن) ... !

***

قررت جمعية التمثيل العربي تخصيص يوم لفحص ملابس التشخيص وابادة ما تجمع فيها من البق ، فبادروا بالحضور ... !

***

سيمتد سلك تلفوني بين زاوية العيساوية والمستشفى تسهيلا للمخابرة اذا لزم ارجاع الامعاء الى مكانها ... !

***

وصلنا تلغراف من الصديق أحمد المدني هذه ترجمته (تعلمت خط الرمل لما هجرتمو لعلي ارى شكلا يدل على الوصل) وبلغوا سلامي الى الاحباب كلهم

***

سال سائل ايمكننا الحصول على فتوى تصرح بصحة التضحية على الدجاج ما دامت دجاجة اليوم تسوى ثمن كبش الامس ..؟

***

لدينا محادثة بين (فرلو) و (قرد) في شان جمعية الرفق بالحيوان سناني على فحواها

***

وصلنا استدعاء من جمعية (النهضة البنزرتية) ممضى بكلمة (الاسود) فقلنا هذا الكتاب يقرأ من امضائه لا من عنوانه ..... !

اقوال الصحف

معاكسة سير العلم

بهذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » ما ياتي :

تلقينا بكثير من الاسف والاستغراب خبر انخرام البرنامج الذي وضعته لجنة السفر الى معرض امريكا لان الطبيب طرح من عدد المسافرين كلا من حضرة العمدة النشيط السيد بركة بن بلال الطائر الصيت في القيام بوظيف (بوسعدية) احسن قيام ، وحضرة الاستاذ الحازم السيد الحاج مخلوف بن طرشون صاحب الشهرة العظيمة في اللعب بالاحناش ، واننا لا زلنا نجهل اسباب هذا الرفض التي كيفما كانت فنحن بلسان الحرية الشخصية نحتج على منع هذين العالمين الجليلين من السفر الذي هو حق من حقوقهما خصوصا وفي هذا المنع معاكسة لمن رام بث العلم في الامصار ، وقمع لانتشار الفنون الرياضية بين الامم اذ كان في نية الاستاذين المذكورين اطلاع سكان امريكا على ما بتونس من الفنون الجميلة ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، واننا لمحتجون واسفون

النديم - من معرفتك في الاجواد ... !

(حج الاكباش)

وبهذا العنوان جاء في صفحة (٧) من مجلة « المنير » ما يلي :

بعد بضعة ايام من صدور جزئنا هذا يحل العيد الكبير ، اذ يكون الناس قد اشتروا ما يلزمهم من اكباش الضحية ، ومن المعلوم ان كثيرين يذبحون يوم العيد اكباشهم ويعلقونها ولا ياكلون منها الا في الغد ذاكرين انهم بذلك يحججونها وبما ان هذا القول هو من قبيل الكذب او على الاقل يسمى قولا بلا عمل ، فمن راينا ان يتفق جميع الذين يريدون ان يحججوا اكباشهم في الاعوام المقبلة على وسقها في بابور كبير يسافر بها الى الحجاز قبل ان يضيق الوقت ويهجم العيد ثم يعود بها قبيل يوم الاضحى فيتسلم كل انسان كبشه الذي يكون قد حج بالفعل لا بالقول فقط لان ذلك من قبيل الوهم الذي يجب على العاقل عدم الاستسلام اليه - واذا قيل ان الاكباش في البابور تختلط ويتعسر بعدئذ فرزها ، نقول ليس بالصعب ان يكتب كل صاحب كبش اسمه في صفيحة من قزدير مثلا ويضعها في عنق كبشه ليعرفه يوم عودته من الحج الحقيقي - وفي تنفيذ اقتراحنا هذا نجاة للناس من ماثم الكذب المذموم

النديم - فما قول الفيلسوف الديني ... ؟

عيد الاضحى

بهذا العيد المبارك يهنئ النديم قراءه ومشتركيه ووكلاءه وكافة المسلمين في كل الاقطار ويرجو الله تعالى ان يعيده على العالم الاسلامي بالخير والهناء وبلوغ المنى .

خطبة الشيخ الصالحي
في مؤتمر الخلافة

لطولها نقتطف منها ما ياتي ، والعهدة على المكاتب :

.... وبالاختصار سياتك ربي يهنيك . فان العبد الحقير عاجز عن اداء الشكر الكافي لحضرات السادة الكرام الذين اطعموني صنوفا من الاطعمة ما شاء الله عليها وعلى لذتها فاكلت سياتك ربي يهنيك على خلاف عادتي كثيرا حتى غفلت عن قاعدة لا تاكل السمك وتشرب اللبن (ضحك) واذا كانت فائدة هذا المؤتمر هي فقط اجتماعنا سياتك ربي يهنيك حول الموائد الجامعة لما راينا وتناولنا من الماكولات اللذيذة فذلك وحده يكفي لان يكون نتيجة لها من الاهمية التاريخية ما تقوم على الثمرة مثلها زبدا (ضحك من الجميع) وكل صراحة اؤكد لكم بان غالب اطعمتكم تفوق بالهيا كثيرا الاطعمة التونسية ، فلتحي اطعمة ارض الكنانة والله يوفقنا لما فيه خير المسلمين !

التوفيق

جريدة يومية سياسية ادبية تجارية شعاره (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) يصدرها بالمنصورة (مصر) مرة في الاسبوع موقتا حضرة الكاتب البارع السيد علي حمدي ، وصلتنا بطريق المبادلة قرابناها طافحة بالمقالات الوطنية والمباحث المفيدة مع تحرير متين باسلوب عذب ، فنرحب برصيفتنا التوفيق الغراء ونتمنى لها ما هي خليقة به من عظيم الانتشار

طالب شغل

من شاء من الوكلاء او غيرهم استخدام شاب يحسن الكتابة بالقلمين فليخابر ادارة هذه الجريدة

اليومية الاهلية

اخذت المطبعة الاهلية منذ مدة تستعد لابراز يوميتها السنوية بصورة ملائمة لسنن الترقي والتقدم وستكون يومية هذه السنة حافلة بالمواضيع اللذيذة والتواريخ المفيدة والحوادث الرائقة وحبا في ارضاء الزبائن قد جلبت لها ارقاما جميلة وكبيرة من اشهر ديار السبك بالشرق

زهرة بعد زهرة

الغصن المجرد

يا غصن كم غنت عليك بلابل الروض الجميل
من نغمة فيها ارتياح المتيم والعليل
يا غصن كم لعب النسيم بما لديك من الورق
فلعبت مثله بالعقول تعنتا وبدون حق
يا غصن كم وجد العشيق بك الشبيه لحبه
ان نحت ناح بروحه او ملت مال بقلبه
يا غصن كم القت عليك سماؤنا من طلها
فنظمته مثل العقود بحسنها وبشكلها
يا غصن كم ظللت نفسا من اشعة شمسها
فجعلتها ترنو اليك فملكتك بنفسها

***

ما لي اراك مجردا من حلة الورق النظير
تبدو عليك كآبة العاري لدى ثوب الحرير
ما لي اراك معطلا من زهرة مثل العروس
كانت تزيدك رونقا عند التلاعب بالنفوس
عبث الشتا ظلما بما قد زوقته يد الربيع
حتى استحال الي الشناعة ذلك الحسن البديع

***

يا غصن كالمرءاة انت - وليتني ما شفتها
وعليك صورة عيشتي او تدري كم انا عفتها
لكن سيكسوك الربيع من الزهور اذا اتى
اما انا - واحرقتي - فجميع ايامي شتا

(سعيد ابو بكر)

عدد ١٣

اسمع بان الافرنج يكرهون هذا العدد ويتشاءمون به حتى صار الكثير منهم يحملونه منقوشا لاجل التوقي ، اما انا فقد اصبحت بعكسهم محبا لعدد (١٣) فليحي عدد ١٣

والسبب - ان سي عبد الله بن يوسف قد خاطبته - كما تعلمون - في شان الستين فرنكا مرات عديدة فلم انشرف بجواب منه ولكنه في المرة (١٣) اسرع بدفع المبلغ وطلب توصيله ! - وجهنا اليه الوصل عدد (٣١ - ٢٥) وصرنا نهتف ليعش عدد ١٣ يحي عدد ١٣

منتخبات

شكسبير والادباء

جاء في تلغرافات لندن ان الاكتتابات لاحياء ذكرى شكسبير قد بلغت الى الان (١٧) الف ليرة انكليزية ، ولما كان هذا المرحوم المسكين شكسبير حيا كان يحتاج الى ليرة واحدة فلا يجد من يمن عليه بها

وعندنا في بيروت من الاحياء اليوم من هم في حاجة الى ليرة سوري ورق فلا يجدونها لا في بيروت ولا في انكلترا ولا في الصين .

اذن فالاديب كالذي (يوفن) نفسه في شركة ضمان الحياة يجب ان يموت لكي يربح
فموتوا ايها الادباء لعلكم تربحون .

(بيروت) (المجنون)

النديم - والاديب عندنا يقول :
سمعنا الطنعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي الى من كان للمال يمنع

الصحافة في اميركا

في الولايات المتحدة وكندا (٣٢) الف جريدة يبلغ عدد النسخ التي تطبع منها في الصباح والمساء (٣١) مليون نسخة والذي يطبع من هذه الجرائد في نهار الاحد فقط يبلغ (١٥) مليونا ....

العرائس - اما عندنا فعندما يقول لك احد الصحافيين ان عدد ما يطبع من جريدته يبلغ الخمسة او الستة او السبعة الاف نسخة مثلا فاعلم انه يريد (الريكلام) فقط...

لبنان (مجلة العرائس)

النديم - اما عندنا فلنا خيرا ولا نسال عن الخبر...

في صفاقس

من انبائها انه قد صار الى عفو الله الفاضل السيد محمد بن عبد اللطيف الزربو فشيعت جنازته في موكب خال من كل بدعة وضلالة ، ونحن نعزي اهله ونشكرهم حسن صنيعهم ونسال الفقيد سكنى النعيم .

مذكرات خاطبه

(٧)

رايت في تلك الليلة من العجب ما لم يخطر على فكري لاني شاهدت من الصبايا امورا لم نكن نحلم بوجودها - ومن الذي كان يعرف ان البنات (يعريو على الصافي) - عيون مكحله ، وخدود محمرة وشفاه مسوكه وثياب لا تختلف في قصرها واشكالها على ملابس المتزوجات ، حتى اني كنت اسال الواحدة منهن بقولي انت زوجة من ؟ فتضحك وتقول (انا ما زلت بنيه وان شاء الله راسك حي وتشوفني براحلي) وهذا القول (الريح السبرة والشكوى للجبال الخاليه) لم نتعود بسماعه من البنات لانه يدل على قلة الحياء ، ولكن الحياء اصبح مفقودا كله واني تحققت زواله من الوجوه عندما سمعت من افواه تلك البنات غناء فيه من الاقوال ما لا اقدر على ذكره وانا امراة كبيرة زيادة على المحادثات التي كانت تدور بينهن عن اسماء الرجال وزيارة البازارات ومعرفة فلان وفلتان ، فقلت اذا لم يلطف بنا الحنان فلا عجب اذا زاد الغلو واشتعلت النار في العيشة لان قلة الحياء توجب الغضب وتوقع الامة في الشقاء والتعب ، ولما حضرت الطبلة وصاحبة الطبلة رايت من العجائب اكثر واكثر وبقيت باهتة في ما يجري من البدع ، ومثلي كمثل البدوي في في الربع

(الحاجه شلبيه)

الى يوم ١٠ حجة

تقبل الاشتراكات في تقويم المنصور فبادروا ...

اهلا وسهلا

حظينا بزيارة ودودنا الفاضل الالمعي السيد مصطفى بودبدح التونسي حيث قدم من الديار المصرية ابن مركز وظيفه بنية زيارة اهله واصدقائه بعد غياب طال امده ، فاهلا ومرحبا ،

زفاف رصيفة

نهني من صميم الفؤاد رصيفتنا الكاتبة الادبية السيدة ماري ينى صاحبة مجلة « منيرفا » الزاهرة بزفافها بحضرة السري الوجيه السيد ابراهيم عطا الله متمنين لهما حياة زوجية سعيدة ملاها الغبطة والهناء

النديم

على ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليوم الوصولات بالبريد اننا ننفق لتوجيهها مصاريف باهضة ، وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة ، وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد ، واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة

اهداء النديم

اهدى اشتراك النديم عن مدة عام حضرة ضيفنا الفاضل الكاتب السيد محمد الهادي السنوسي وكيل رصيفتنا « الشهاب » القسطينية الى صديقه الاديب السيد السنوسي العابد ، فنشكره لايجاده بيننا هذه السنة الجارية لدى ادباء الشرق ، ونرحب بقدومه متمنين له نعمة السلامة في الاقامة والترحال ،

هنا ، هنا ....

مشروبات متنوعه ليس لها نظير : اوز - ورد - نسرين - بنفسج - زهر .. مياه رفيعه - كلونيات مختلفة فائقة وغير ذلك من اصناف البضائع ، كلها باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة ، بمحل تجارة السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر القرواني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقارط واصناف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفطه مطروزه وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

هلموا اليه ....

الى محل السيد محمد الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي اخرجها المعمل العصري التونسي من بستريات مختلفة وطفطة وكريب دي [illegible] والاجه وغيرها والاسعار معتدلة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس